١٥- دراسة العروض تعين على التفريق بين القوافى الصحيحة والقوافى غير الصحيحة والتى تساعد الموهوبين من الشعراء على تجنب هذه القوافى غير الصحيحة وتسّهل لطلاب العلم والنقاد سرعة الحكم عليها.

١٦- يقول صاحب كتاب اللباب فى العروض والقافية فى أهمية دراسة علم العروض.[١]

أ- أن بعض القوالب الموسيقية التى يعبرون عنها بالبحور تجده شديد التقارب حتى ليخرج الشاعر من بحر إلى بحر من غير تنبيه، ويتورط فى هذا الخلط كبار الشعراء وصغارهم على السواء، والوازنون من علماء العروض هم الذين يستطيعون أن يردوهم عن هذا الخلط ويمدوهم بالصواب.

ب- على أن كثيراً من التراث الأدبى لا يفهم إلا حيث كان القارئ ملمّا باصطلاحات علمى العروض والقافية، مثل قول الشاعر :

وبقلبى من الجفاء مديد ∴ وبسيط ووافر وطويل

لم أكن عالماً بذلك إلى أن ∴ قطّع القلب بالفراق الخليل

وفى القافية قد يستعمل الشاعر بعض الاصطلاحات التى وضعها العروضيون كما قال المعرى:

بعدٌ عن الناس خير من لقائهم ∴ فقر بهم بالحجى والدين إزراء

كالبيت أفرد لا إيطاء يدخله ∴ ولا سناد ولا بالبيت إقواء

فدارس العروض حينما تقابله هذه الاصطلاحات فى علمى العروض والقافية لا يفزغ ولا يدهش.

١٧- أن فهم بحور الشعر وموسيقى كل بحر يعين على إظهار المواهب الشعرية فى الفصحى والعامية ويفتح الأبواب أمام الموهوبين للرفعة والسمو فى المجالات الأدبية.

---

[١] كامل السيد شاهين - اللباب فى العروض والقافية - ص٨.